

## الألفاظ المترادفة في اللغة العربية

محمد عبد الله سرير الحاج\*

### مستخلص

هدفت الدراسة للوقوف على الألفاظ المترادفة في اللغة العربية؛ وذلك لأن هنالك مجموعة من ألفاظ اللغة جاءت مترادفة أي متحدة المعنى، ولقد تفاوتت آراء العلماء حولها بين مؤيد لظاهرة الترادف اللُّغوي، وناكر لها استخدمت في الدراسة المنهج الوصفي الاستقرائي، واقتضت طبيعة الدراسة أن تقسم إلى ثلاثة محاور جاء المحور الأول تحت عنوان: مفهوم الترادف وآراء العلماء حوله، أما المحور الثاني فبعنوان: أسباب نشأة الترادف اللُّغوي، والمحور الثالث فكان لنماذج من الترادف اللُّغوي، وأهم ما توصلت إليه الدراسة هو أن الترادف اللُّغوي - على الرغم من اختلاف العلماء حوله إلا أنه - خصيصة من خصائص اللغة العربية، ودليل على سعة هذه اللغة الشريفة، و تميزها على سائر اللغات.

---

\* أستاذ مشارك جامعة السلام

### **Abstract**

The study aimed at knowing Synonymous in Arabic Language. Therefore, there is a group of words as Synonymous or have the same meaning. So, Scholars have different point of views on that, between who he agreed up on this phenomena and who he denied it. The study used the descriptive detective method, whereas it divided into three parts. The first part is about the “ Concept of Synonymy and Scholars, point of views on it and the second is entitled “ The Reason for Linguistic occurrence of Synonymy. Besides, the third part is about the “ Samples of some Linguistic Synonymy “. The study has reached that nevertheless, Scholars have different point of views on it, Linguistic Synonymy is an aspect of Arabic Language features, the evidence of Honourable language vastitude, is its uniqueness and distinction up on all languages.

### مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، تأتي الدراسة بعنوان: "الألفاظ المترادفة في اللغة العربية"؛ لنقف من خلالها على مفهوم هذه الألفاظ، ومعرفة ما يتصل بها من قضايا، وأسرار لغوية.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

- 1- دراسة الترادف اللغوي في كل جوانبه الرئيسية.
- 2- توضيح آراء العلماء حول ظاهرة الترادف.
- 3- معرفة الدواعي، والأسباب التي أدت إلى نشأة هذه الظاهرة اللغوية.
- 4- الوقوف على نماذج من ألفاظ الترادف اللغوي.

### أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في كونها موجهة لدراسة الترادف اللغوي في اللغة العربية، من خلال التعرف على هذه الظاهرة اللغوية، وآراء العلماء حولها، ومعرفة طريقة نشأتها.

### منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الاستقرائي، شأنها في ذلك شأن بقية موضوعات اللغة، وقد تستعين الدراسة ببعض المناهج الأخرى.

### مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في دراسة الألفاظ المترادفة بصورة متكاملة في كل جوانبها اللغوية، وذلك بالاستفادة من جهود العلماء السابقين الذين تناولوا هذه القضية.

### هيكل الدراسة:

قسمت الدراسة إلى ثلاثة محاور تسبقها مقدمة، ثم تأتي بعدها خاتمة، فيها أهم النتائج والتوصيات التي خرجت بها الدراسة، فكانت على النحو التالي:

المحور الأول: مفهوم الترادف اللغوي وآراء العلماء حوله.

المحور الثاني: أسباب نشأة الترادف اللغوي.

المحور الثالث: نماذج من ألفاظ الترادف.

## المحور الأول: مفهوم الترادف و آراء العلماء حوله

### الترادف لغةً:

قال ابن فارس: " الراء، والذال، والفاء أصل واحد مطرد، يدل على إتباع الشيء؛ فالترادف التتابع، والرديف الذي يرادفك، وسُميت العجيزة رِدْفاً من ذلك، ويقال: نَزَلَ بهم أمرٌ فَرَدِفَ لهم أعظمُ منه، أي تبع الأول ما كان أعظم منه، والرِّدَاف: مَوْضع مَرَكَب الرِّدْف، وهذا بِرِدُونٍ لا يُرَادِفُ أي لا يَحْمِل رِدِيفاً " <sup>1</sup>. وفي لسان العرب: " الرِّدْفُ ما تَبِعَ الشيء، وكل شيء تَبِعَ شيئاً فهو رِدْفُهُ، و إذا تَتَابَع شيء خلف شيء فهو التَّرَادِفُ <sup>2</sup>.

من خلال ما ذكر، فإن الدلالة اللغوية للترادف تدور حول التتابع، و

التطابق، والاتحاد.

### الترادف اصطلاحاً:

نقل السيوطي ما ذهب إليه الإمام فخر الدين في تعريفه للترادف حين يقول: " هو الألفاظ المفردة الدالة على شيءٍ واحدٍ باعتبارٍ واحد، قال: واحترزنا بالإفراد عن الاسم الحدّ، فليسا مترادفين، وبوحدّة الاعتبار عن المتباينين، كالسيف والصارم، فإنهما دَلَّاهُ على شيءٍ واحد لكن باعتبارين: أحدهما على الذات، والآخر على الصّفة؛ والفرقُ بينه وبين التوكيد أنّ أحد المترادفين يُفِيدُ ما أفاده الآخر، كالإنسان، والبشر، وفي التوكيد يُفِيدُ الثاني

1 - أحمد بن فارس - معجم مقاييس اللغة - ت. عبد السلام محمد هارون - ط. اتحاد الكتاب العرب - بدون رقم الطبعة 1423 هـ؟ 2002م - مادة " ردف " - ج 2 - ص 428.

2 - محمد بن مكرم بن منظور - لسان العرب - ط. دار صادر بيروت - الطبعة الأولى - بدون تاريخ - " مادة ردف؟ " - ج 9 ص 114.

تقوية الأول؛ والفرقُ بينه، وبين التابع أن التابع وحده لا يفيد شيئاً كقولنا: عَطْشَان نَطْشَان، قال: ومن الناس من أنكره، و زعم أن كلَّ ما يُظن من المترادفات فهو من المتباينات؛ إما لأن أحدهما اسمُ الذات والآخر اسمُ الصفة، أو صفةُ الصفة، قال: والكلامُ معهم إما في الجواز، و لا شكَّ فيه؛ أو في الوقوع، إما من لغتين، وهو أيضاً معلوم بالضرورة، أو من لغةٍ واحدة؛ كالحِنْطَة، والبُرِّ والقَمَح" <sup>3</sup>.

ذهب السيوطي إلى أن فخر الدين عرف الترادف بأنه: هو ما كان معناه واحداً، و أسماءه كثيرة، و لقد تناول كثير من العلماء هذا المفهوم، فعلاقة الترادف من أكثر العلاقات الدلالية نظراً لتشابه، و تقارب كثير من الملامح الدلالية بين ألفاظ المجال الواحد، ما يتيح لأفراد الجماعة اللغوية، استخدام ألفاظ المجال الدلالي كمترادفات يحل بعضها محل بعض، فالترادف في اللغة العربية هو ما يعبر عنه في الإنجليزية بـ *Synonymy*.

ولقد اضطربت آراء العلماء القدماء في الترادف، و توزعت بين مؤيد، لهذه الظاهرة اللغوية ومعارض لها، فيرى فريقٌ منهم أن كل ما ظُنَّ من المترادفات فهو من المتباينات، إما لأن أحدهما اسم ذات، والآخر اسم صفة، أو صفة الصفة <sup>4</sup>، وقد حكى الشيخ القاضي أبو بكر بن العربي بسنده عن أبي علي الفارسي قال: " كنتُ بمجلس سيف الدولة بحلب، وبالحضرة جماعة

<sup>3</sup> - عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي - المزهرة في علوم اللغة و أنواعها - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم و آخرون - ط. المكتبة العصرية صيدا بيروت - الطبعة الأولى 2004م - ج 1 - ص 321.

<sup>4</sup> - عبد الغفار حامد هلال - علم اللغة بين القديم الحديث - ط. مطبة الجبلاني القاهرة - الطبعة الثالثة 1989م - ص 301.

من أهل اللغة، وفيهم ابن خالويه، فقال ابن خالويه: أحفظ للسيفِ خمسين اسماً، فتبسم أبو علي وقال: ما أحفظ له إلا اسماً واحداً، وهو السيف، قال ابن خالويه: فأين المُهتد، والصَّارِم وكذا، وكذا؟ فقال أبو علي: هذه صفاتٌ؛ و كأن الشيخ لا يفرقُ بين الاسم والصفة<sup>5</sup>.

فهذا الفريق يرى عدم وجود الترادف في اللغة، فالمعنى المراد يؤديه لفظ واحد، ومن ثم فلا حاجة إلى تعدد الألفاظ؛ لأن ذلك عبثٌ لا يقع فيه واضع اللغة، ولعل ما ذهب إليه هؤلاء العلماء فيه نوع من التعسف في إنكار ظاهرة الترادف.

قال التاج السبكي في شرح المنهاج: " ذهب بعضُ الناس إلى إنكار المترادف في اللغة العربية، وزعم أن كلَّ ما يُظن من المترادفات فهو من المتباينات التي تتباينُ بالصفات، كما في الإنسان، والبشر؛ فإن الأول موضوع له باعتبار النسيان، أو باعتبار أنه يُؤنِس، والثاني باعتبار أنه بادي البشرية، و كذا الخَنْدَرِيس، والعُقَار؛ فإنَّ الأول باعتبار العنق، والثاني باعتبار عَفْر الدنَّ لِشِدَّتِها، وتكَلَّف لأكثر المترادفات بمنثَلِ هذا المقال العجيب<sup>6</sup>.

ذهب ابن درستويه، وثلعب، وابن فارس إلى إنكار الترادف بالمعنى الشائع من تساوي اللفظين، أو الألفاظ في معنى واحد؛ لأن كلاً من تلك الألفاظ

<sup>5</sup> - عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي - المزهر في علوم اللغة و أنواعها - ج 1

- ص 323.

<sup>6</sup> - المصدر السابق - ج 1 - ص 321.

يوجد فيه فرق معنوي لا يوجد في الآخر، ودليلهم على ذلك أن تساوي عدة ألفاظ في معنى واحد عبثاً لا يليق بلغة العرب الحكيمة<sup>7</sup>.

ومن أشهر اللغويين المنكرين للترادف ابن الأعرابي المتوفى سنة 231هـ حين يقول: "كلُّ حرفين أَوْقَعَتْهُمَا الْعَرَبُ عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَعْنَى لَيْسَ فِي صَاحِبِهِ، رُبَمَا عَرَفْنَاهُ فَأَخْبَرْنَا بِهِ، وَرُبَمَا غَمَضَ عَلَيْنَا، فَلَمْ نَلْزَمِ الْعَرَبَ جَهْلَهُ" <sup>8</sup>.

قال ابن فاس: "يُسَمَّى الشَّيْءُ الْوَاحِدُ بِالْأَسْمَاءِ الْمَخْتَلِفَةِ؛ نَحْوَ السَّيْفِ، وَالْمُهَيَّبِ وَالْحُسَامِ، وَالَّذِي نَقُولُهُ فِي هَذَا أَنَّ الْاسْمَ وَاحِدٌ وَهُوَ السَّيْفُ، وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَلْقَابِ صِفَاتٌ وَمَذْهَبُنَا أَنَّ كُلَّ صِفَةٍ مِنْهَا، فَمَعْنَاهَا غَيْرُ مَعْنَى الْأُخْرَى"، وقد خالف في ذلك قوم؛ فزعموا أنها وإن اختلفت ألفاظها فإنها ترجع إلى معنى واحد، وذلك قولنا: سيفٌ، وعَضْبٌ، وحُسامٌ، وقال آخرون: ليس منها اسمٌ، ولا صفةٌ إلا ومعناه غير معنى الآخر، قالوا: وكذلك الأفعال نحو مضى، وذَهَبَ، وأَنْطَلَقَ، وَقَعَدَ، وَجَلَسَ، وَرَقَدَ، وَنَامَ، وَهَجَعَ؛ قالوا: ففي قعد معنى ليس في جلس، وكذلك القول فيما سواه <sup>9</sup>.

يرى الدارس أن علماء اللغة القدامى المنكرين للترادف يرون أن هذه الصفات - التي عدّها غيرهم أسماءً للأشياء - ليست متحدة المعنى، ولا متساوية الدلالة، بل بينها فروق معنوية ويبدو أن هذه الفكرة التي شاعت في

<sup>7</sup> - عبد الغفار حامد هلال - علم اللغة بين القديم الحديث - ص 302.

<sup>8</sup> - عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي - المزهر في علوم اللغة و أنواعها - ج 1

- ص 318.

<sup>9</sup> - المصدر السابق - ج 1 - ص 322.



وأواخر القرن الرابع الهجري، وقد وجدت لها مجالاً، و صوتاً مسموعاً في تلك الفترة.

وقد لفتت ظاهرة الترادف في اللغة العربية أنظار العلماء، فأولوها عناية ملحوظة، عدّها بعضهم من أبرز خصائص اللغة العربية، مما يدل على اهتمام هؤلاء العلماء بها، في حين أن بعضهم أفرد كتباً للكلمات المترادفة، فألف ابن خالويه المتوفى سنة 370هـ كتاباً في " أسماء الأسد" وكتاباً آخر في أسماء الحية، كما ألف الفيروز آبادي المتوفى سنة 817هـ، كتاباً أسماه: " الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف"، وكتاباً آخر أسماه: " تدقيق الأسل في أسماء العسل" ذكر فيه للعسل ثمانين اسماً<sup>10</sup>.

وقد رد المثبتون للترادف - وهم جمهور من العلماء - على هؤلاء المنكرين بأن الترادف لا سبيل إلى إنكاره، لأن وقوعه معلوم بالضرورة، أما قولهم: إن وضع عدة ألفاظ لمعنى واحد عبثٌ لا يتأتى إلا إذا كان ذلك من واضعٍ واحدٍ، فمن المعروف أن ذلك يكون من واضعين مختلفين فانتهى العبث الذي يقولون به<sup>11</sup>.

#### رأي اللغويين العرب المعاصرين:

إذا أردنا أن نقف على رأي اللغويين العرب المعاصرين في موضوع الترادف، ألفيناهم لا ينكرون الترادف بصورة عامة، إنما يحدّدونه بحدود، و يقيدونه بقيود، ولا يطلقون القول فيه كما أطلقه كثير من الأقدمين، هذا الموقف مبني لديهم على الاستقراء، والدراسة الدقيقة، ومن أقدم من عرض

<sup>10</sup> - حلمي خليل - مقدمة لدراسة علم اللغة - ط. دار المعرفة الجامعية - بدون رقم طبعة

2005 م - ص 167.

<sup>11</sup> - عبد الغفار حامد هلال - علم اللغة بين القديم الحديث - ص 303.

لهذا الموضوع الأستاذ: علي الجارم، إذ كتب بحثاً مسهباً مفصلاً في مجلة المجمع اللغوي المصري سنة 1935م، بين فيه آراء اللغويين العرب القدامى، ثم بين بعد ذلك رأيه وانتهى فيه إلى أن الترادف موجود في اللغة، إلا أن أمثلته ليست كثيرة بالصورة التي ذهب إليها فريق من اللغويين، فهو يرى أن المنكرين للترادف في اللغة العربية مبالغون، و أن المثبتين له كذلك مبالغون إذ يمكن تخريج كثيرٍ من الأمثلة، تأويلها على اختلاف بعضها عن بعض، من حيث دقة المعنى على نحو ما صنع أبو هلال العسكري في الفروق اللغوية، و الرُّماني، و الطوسي في تفسيرهما كما يمكن تأويل بعض الألفاظ باختلاف اللهجات، كما أن هنالك طائفةً من الألفاظ ينبغي إخراجها من صفة المترادف؛ لأنها ليست من الترادف في شيء، بل هي من قبيل الإبدال اللغوي الذي يحل فيه صوت محل صوت آخر لسبب من الأسباب، كتقارب المخارج، أو الميل إلى الشدة، أو الميل إلى الرخاوة على نحو ما نجده في " كبح وكبح " فكل ما حدث هو قلب أحد الصوتين، نتيجة للتطور الصوتي، الذي هو قانون من قوانين اللغة، وهو ظاهرة من ظواهرها الثابتة المعروفة<sup>12</sup>.

أما عبد الغفار هلال، فهو يرى أن بعض المترادفات التي لا فروق بينها، وبخاصة الأسماء الجامدة كالعير، والحمار، والبر، والقمح، والحنطة فلا فرق بين تلك المترادفات، فاللفظان الأولان موضوعان للحيوان الناهق، والألفاظ الأخيرة موضوعة للحبة المعروفة دون ملاحظة لفروق معنوية، ووجود مترادفات بينها فيها فروق لا يؤدي إلى إنكار المترادفات كلها، بل إنكار

<sup>12</sup> - كاصد ياسر الزيدي - فقه اللغة العربية - ط. دار الفرقان للنشر والتوزيع - الطبعة الأولى 2005م - ص 197.

طائفةٍ منها فحسب، على أن المشتقات التي اتضحت فيها تلك الفروق كالحسام، والصارم، ونحوهما قد كثر استعمالها مكان موصوفاتها حتى استُغنى بها عنها، فجرت مجرى الجوامد في إهمال الفروق ولعل بعض الألفاظ المترادفة لا تزال تحمل فروقاً معنوية، لكن القائلين بهذا الرأي بالغوا فيه: لأنهم كانوا من الباحثين في الاشتقاق، والمتشبهين بإرجاع كل كلمة إلى أصل، ولو كانت جامدة، أو غير عربية كإبليس، وجهنم، حيث زعموا أن لها اشتقاقاً<sup>13</sup>.

و ممن بحث في الترادف من المعاصرين الدكتور إبراهيم أنيس، فأثنى على بحث الأستاذ: علي الجارم، ووصفه بأنه: " كان موفقاً كل التوفيق "، وبيّن أنه حاول فيه التوفيق بين الذين حاولوا إنكار الترادف، والذين حاولوا إثباته، ثم بين أنه لا معنى لإنكار الترادف مع تلك الأمثلة الكثيرة التي جاءتنا بها الأساليب العربية<sup>14</sup>.

ذهب الدكتور: صبحي الصالح في كتابه: دراسات في فقه اللغة إلى وجود الترادف في العربية ورأى أنه مظهر من مظاهر ثراء هذه اللغة الكريمة في مفرداتها، وعدّها منها تلك الأوصاف التي تصبح بطول الاستعمال أسماء للمسمى مع أنها كانت له في الأصل صفات<sup>15</sup>.

ومن الذين درسوا هذه الظاهرة اللغوية الدكتور: محمد محمد داوود في كتابه: "العربية وعلم اللغة الحديث"، حيث ذهب إلى أن الترادف موجود في

<sup>13</sup> - عبد الغفار حامد هلال - علم اللغة بين القديم الحديث - ص 304.

<sup>14</sup> - كاصد ياسر الزيدي - فقه اللغة العربية - ص 198.

<sup>15</sup> - صبحي الصالح - دراسات في فقه اللغة - ط. دار العلم للملايين - الطبعة الأولى 1379هـ - 1960م - ص 296.

اللغة العربية، ويدخل ضمن العلاقات الدلالية داخل المجال الدلالي حيث إن معنى الكلمة هو محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في المجال الدلالي نفسه، وأهم هذه العلاقات الترادف<sup>16</sup>.

أما في السودان فألف الدكتور: حديد الطيب السراج كتاباً بعنوان: "المترادفات في اللغة العربية"، حدد فيه المؤلف القضايا المتصلة بالترادف بدقة، وذهب إلى أن قضية الترادف تشكل أهمية كبرى، لما لها من تأثير في تحديد المعاني، ومدلولات الألفاظ والكلمات، مما ينتج عن هذا من عوامل تؤثر في التعبير الإنشائي، والبناء اللغوي<sup>17</sup>.

فالترادف حقيقة لغوية لا يمكن إنكارها، وهي من خصائص اللغة العربية وميزاتها التي لا مرء فيها، وهو إن دل على شيء، فإنما يدل على ما لهذه اللغة الكريمة من ثروة لغوية فائقة وتنوع لفظي متعدد في الصورة، والصيغة، والجرس الموسيقي، وهذا ما يترك للكاتب والأديب والشاعر اختيار لفظته من بين تلك الألفاظ المترادفة المتعددة، لتلائم معنى الكلام معنى وجرساً فكم من لفظة يختارها الأديب، أو الكاتب، أو الشاعر في نص أدبي له، قد يؤثر غيرها عليها نص آخر؛ وذلك لما يرى في كل منهما من خصوصية تليق بدينك النصين إلا أننا مع ذلك كثيراً ما نجد الترادف حاصلًا في لغتين، أو أكثر من لغات العرب<sup>18</sup>.

16 - محمد محمد داؤود - العربية وعلم اللغة الحديث - ط. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة - بدون رقم طبعة 2001م - ص 188.

17 - حديد الطيب السراج - المترادفات في اللغة العربية - ط. مطابع السودان للعملة المحددة - بدون رقم طبعة 2014م - ص 11.

18 - كاصد ياسر الزيدي - فقه اللغة العربية - ص 191.

وقد ميز المحدثون بين أنواع مختلفة من الترادف، وأشباه الترادف

على النحو الآتي:

1- الترادف الكامل: وهو أن يتطابق لفظان تمام المطابقة، بحيث لا يشعر أبناء اللغة بأي فرق بينهما، فهنا الترادف كامل بين الكلمات لا يميز بينها حتى أبناء اللغة ذاتها.

2- شبه الترادف: وهو أن يتقارب اللفظان تقارباً شديداً لدرجة أنه يصعب معها التفريق بينهما فالمتكلمون باللغة يستعملون تلك الألفاظ دون تحفظ نحو: جاء، وقدم.

3- التقارب الدلالي: وهو تقارب المعاني، لكن يختلف كل لفظ عن الآخر بلمح واحد مهم ويمكن التمثيل لهذا النوع بكلمات كل حقل دلالي على حده، أو في نحو كلمتي: حلم، ورؤيا<sup>19</sup>.

### المحور الثاني: أسباب نشأة الترادف

هنالك أسباب كثيرة أدت إلى نشأة ظاهرة الترادف اللغوي، وقال أهل الأصول: "لَوْ قُوعِ الْأَفْظَاظِ الْمْتَرَادِفَةِ سَبَبَانِ، أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ مِنْ وَاضِعَيْنِ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ بِأَنْ تَضَعَ إِحْدَى الْقَبِيلَتَيْنِ أَحَدَ الْأَسْمِينِ، وَالْأُخْرَى الْأَسْمَ الْآخَرَ لِلْمُسَمَّى الْوَاحِدِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْعَرَ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى، ثُمَّ يَشْتَهَرِ الْوَضْعَانِ، وَيَخْتَفَى الْوَاضِعَانِ، أَوْ يَلْتَبَسَ وَضْعُ أَحَدِهِمَا بِوَضْعِ الْآخَرَ؛ وَهَذَا مَبْنِيٌّ عَلَى كَوْنِ اللَّغَاتِ اصْطِلَاحِيَّةً."

19 - أحمد مختار عمر - علم الدلالة - ط. عالم الكتب القاهرة - الطبعة السابعة 2009م - ص 220 - 221.

والثاني: أن يكون من واضع واحد وهو الأقل؛ وله فوائد منها: أن تكثر الوسائل - أي الطرق - إلى الإخبار عما في النفس؛ فإنه ربما نسي أحد اللفظين، أو عسر عليه النطق به؛ وقد كان بعض الأذكياء في الزمن السالف ألتغ، فلم يُحفظ عنه أنه نطق بحرف الراء، ولولا المترادفات التي تعينه على قصده لما قدر على ذلك<sup>20</sup>.

وعليه يمكن حصر الأسباب التي أدت إلى نشأة الترادف في الآتي:  
أولاً: تعدد أسماء الشيء الواحد في اللهجات العربية، كالكسكين في لغة عامة العرب، والمُدنية في لغة قبيلة دوس، على ما روي في الأخبار، فقد جاء في الحديث: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذَّنْبُ فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ هَذِهِ لِصَاحِبَتَيْهَا: إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ، وَقَالَتْ الْأُخْرَى إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ، فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُودَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، فَخَرَجْنَا إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَأَخْبَرْتَاهُ فَقَالَ أَتُنُونِي بِالسَّكِينِ أَشْفُهُ بَيْنَهُمَا فَقَالَتْ الصُّغْرَى: لَا تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ! هُوَ ابْنُهَا فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ بِالسَّكِينِ قَطُّ إِلَّا يَوْمَئِذٍ مَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدِيَةَ<sup>21</sup>.

<sup>20</sup> - عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي - المزهر في علوم اللغة وأنواعها - ج 1 - ص 323.

<sup>21</sup> - أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي - المجتبى من السنن الصغرى للنسائي - ت. عبد الفتاح أبو غدة - ط. مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - الطبعة الثانية 1406هـ - 1986 - ج 8 - 243.

ولعل هذه الرواية أيضاً تؤكد لنا ما ذهب إليه بعض العلماء من ترادف بعض ألفاظ اللغة، وفي هذا الحديث: عن علي بن إبراهيم القطان عن المفسر، عن القتيبي عن إبراهيم بن مسلم، عن الزبير عن ظمياء بنت عبد العزيز بن مائلة قالت: حدثني أبي عن جدي مائلة أن عامر بن الطفيل قدم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فوثبته وسادة، يريد فرشها، وأجلسه عليها و الوثاب: الفراش بلغة حمير. قال: وهم يسمون الملك إذا كان لا يغزو "موثبان" يريدون أن يطيل الجلوس ولا يغزو، ويقولون للرجل "ثب" أي اجلس، وروي أن زيد بن عبد الله بن دارم وفد على بعض ملوك حمير، فألفاه في متصيده له على جبل مشرف، فسلم عليه، وانتسب له، فقال له الملك "ثب" أي اجلس وظن الرجل أنه أمره بالوثوب من الجبل، فقال: "لتجدني أيها الملك مطواعة" ثم وثب من الجبل فهلك، فقال الملك: ما شأنه؟ فخبروه قصته، وغلطه في الكلمة، فقال: "أما أنه ليست عندنا عربية: من دخل ظفار حمر"، وظفار المدينة التي كان بها، وإليها ينسب الجزع الظفاري، من دخل ظفار فليتعلم الحميرية<sup>22</sup>.

ثانياً: الغزو أو الفتح: قد ينشأ الترادف من الغزو أو الفتح، فيتغلغل الغالبون في غمار المغلوبين ويفرضون عليهم حكمهم، والسيطرة عليهم، ولكنهم يعجزون أن يفرضوا عليهم لغتهم، لقلة عددهم، فيضطرون إلى اتخاذ لغة المغلوبين، وقد يحصل بعد حين ما يسمى بالاندماج بين اللغتين، فتتغلب إحداها على الأخرى، و تكثر فيها الكلمات الدخيلة، الملتجئة إليها من اللغة

<sup>22</sup> - أحمد بن فارس - الصحابي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها - الناشر: محمد علي بيضون - الطبعة الأولى 1418هـ. 1997م - ص 27- 28.

المغلوبة<sup>23</sup>، هذا السبب لازم اللغات منذ نشأتها الأولى؛ لأن اللغات تعيش في تداخل مستمر.

ثالثاً: أن يكون للشيء الواحد في الأصل اسم واحد، ثم يوصف بعد ذلك بعدة صفات مختلفة دالة عليه، وإذ بتلك الصفات تُعدُّ أسماء له مع كثرة الاستعمال، وطول الزمن، إذ ينسى المتحدثون ما وضعت له تلك الألفاظ في البدء وهو الوصف نحو: الأسد و صفاته، والسيف و صفاته<sup>24</sup>.

رابعاً: الاقتراض من اللغات الأخرى التي جاورت العربية قبل الإسلام، وفي عصر صدر الإسلام اتصل العرب بأهلها على نحو من الأنحاء، كالتجارة، والفتح، والسياحة، ومن هذه اللغات الفارسية، والرومية " اليونانية "، والقبطية، والسريانية، والحبشية، فقد اقتضت العربية من الفارسية الدمقس، والاستبرق، للحبر، والبُهرج للباطل، والبخت للحظ، لكنها عرّبتها بألسنتها بما يوافق قوانينها الصوتية، والبنائية، منها الأوزان، والصيغ<sup>25</sup>.

خامساً: الإبدال والقلب وليس المراد أن العرب تتعمد تعويض حرف من حرف، إنما هي لغات مختلفة لمعانٍ متفقة، تتقارب اللفظتان في اللغتين لمعنى واحد، حتى لا تختلفان إلا في حرف واحد ومن أمثلة ذلك: الأيم، والأين للحية، وطانه الله على الخير، وطامه: أي جَبَلَه، وفناء الدار وثناء الدار، وجدف وجدث للقبر، ومرث فلان الخبز في الماء، ومرده، ونبض

<sup>23</sup> - حديد الطيب السراج - المترادفات في اللغة العربية - ص 19.

<sup>24</sup> - كاصد ياسر الزيدي - فقه اللغة العربية - ص 193.

<sup>25</sup> - المرجع السابق - ص 193.



العرق، ونبذ، ومن أمثلة القلب: ريض، ورضب، وصاعة، وصاقعة، وعميق، ومعيق ولكبت الشيء، وبلكته: إذا خلطته، وسحاب مكفر، ومكرهف<sup>26</sup>.

سادساً: من أسباب نشأة الترادف المجاز الذي يشتهر بين الأدباء، فيصبح حقيقة عرفية، أو ما يقرب منها، و يندس بين المترادفات كأنه واحد منها بالوضع، ومن ذلك تسمية العسل بالماذية والثواب، والصهباء، والسلاف، والنحل، فدارت على ألسنتهم، فزاحمت كلماته الموضوعه له ومن ذلك تسميتهم اللغة لساناً، والجاسوس عيناً<sup>27</sup>.

#### شروط وقوع الترادف عند المحدثين:

يجمع المحدثون من علماء اللغات على إمكان وقوع الترادف في أي لغة من لغات البشر، بل إن الواقع المشاهد أن كل لغة تشتمل على بعض الكلمات المترادفة، لكنهم يشترطون شروطاً معينة لا بد من تحقيقها حتى يمكن أن يقال: إن بين الكلمتين ترادفاً:

أولاً: مما يشترطونه الاتفاق في المعنى بين الكلمتين اتفاقاً تاماً، على الأقل في ذهن الكثرة الغالبة لأفراد البيئة الواحدة، ويكتفي اللغوي الحديث الفهم العادي لمتوسطي الناس حين نظر إلى مثل تلك الكلمات، فإذا تبين لنا بدليل قوي أن العربي كان حقاً يفهم كلمة جلس شيئاً لا يستفيده من كلمة قعد قلنا حينئذٍ ليس بينهما ترادف<sup>28</sup>، ولعل هذا مما يؤكد المذهب القائل بفكرة الفروق

<sup>26</sup> - حديد الطيب السراج - المترادفات في اللغة العربية - ص 32-33.

<sup>27</sup> - المصدر السابق - ص 36؟

<sup>28</sup> - إبراهيم أنيس - في اللهجات العربية - ط. مكتبة الأنجلوالمصرية - بدون رقم طبعة -

2003م - ص 154.

اللُّغوية بين ألفاظ اللغة، باعتبار أن بين الألفاظ دلالاتٍ خفيةً وضعها الناطق الأول للُّغة.

ثانياً: أن تكون الألفاظ المتحدة في المعنى متحدة في البيئة اللُّغوية أيضاً، بأن يكون ذلك في لهجة طائفة من العرب، أو لهجات طوائف عربية قوية الصلات، أما إذا كان بعضها في بيئة، وبعضها في بيئة أخرى فلا ترادف.<sup>29</sup>

ثالثاً: الاتحاد في العصر، فالمحدثون حين ينظرون إلى المترادفات، ينظرون إليها في عهد خاص وزمن معين، فإذا بحثنا عن الترادف، يجب أن لا نتلمسه في شعر شاعر من الجاهليين ثم نقيس كلماته بكلمات وردت في نقش قديم، يرجع إلى العهود المسيحية، وهذا هو ما جعل ابن خالويه، وأمثاله يروون للسيف ونحوه أسماء عدة، فالمتنبي حين استعمل "الصارم، والبتار والهندي، واليماني"، لم يكن يعمد إلى كلمة "هندي"، وفي ذهنه صفات خاصة تتصل ببيئة الهند التي صنع فيها، ولم يكن يعمد إلى كلمة "الصارم"، وفي ذهنه اعتبار آخر لا يراه في كلمة البتار مثلاً<sup>30</sup>، وهذا ما يجعل الدراسة تميل إلى وجود فروق لُّغوية بين الألفاظ.

رابعاً: ألا يكون أحد اللفظين نتيجة تطور صوتي للفظ الآخر، فحين نقارن بين "الجفل، والجنئل" بمعنى النمل، نجد أنه يمكن أن تكون إحدي الكلمتين أصلاً، والأخرى تطوراً لها، فإذا كان الأصل هنا هو الكلمة الأولى، فالجفل صيغة حضرية نشأت في بيئة تراعي خفوت الصوت والتقليل من وضوحه،

<sup>29</sup> - - عبد الغفار حامد هلال - علم اللغة بين القديم الحديث - ص 307.

<sup>30</sup> - إبراهيم أنيس - في اللهجات العربية - ص 155.

أما إذا كانت الثانية هي الأصل "الجنل" قد نشأت في بيئة بدوية تميل إلى الأصوات الأكثر وضوحاً، فالجفل، والجنل ليستا في الحقيقة إلا كلمة واحدة، هكذا يتبين لنا مغالاة أولئك الذين عدوا مثل هذه الكلمات من المترادفات<sup>31</sup>، ومن خلال ما ذهب إليه الدكتور: إبراهيم أنيس نجد أنه يميل إلى تقييد الترادف ببعض الشروط التي تحكم تلك الألفاظ المترادفة.

ويرى الدارس أن ما جاء من ألفاظ مترادفة في اللغة العربية دليل على وجود هذه الظاهرة اللغوية، ولكن بعض العلماء كانوا مبالغين، ومتعسفين في تناولهم للقضية، وإنكارهم للظاهرة.

#### فوائد الترادف:

لوقوع الترادف عند اللقائين به فوائد عديدة ترجح ما ذهبوا إليه بوقوعه في اللغة، وترد على من يقول بمنعه، ومن تلك الفوائد ما يلي:

1- أن تكثر وسائل الإخبار عما في النفس؛ فإنه ربما نسي الشاعر، أو الكاتب أحد اللفظين، أو عسر عليه النطق به، وكان واصل بن عطاء ألثغ، فلم يحفظ عنه أنه نطق بالراء، وما ذلك إلا لكثرة المترادفات التي تعينه على توصيل مقصده.

2- التوسع في سلوك طرق الفصاحة، وأساليب البلاغة في النظم، والنثر؛ وذلك لأن اللفظ الواحد قد يتأتى باستعماله للشاعر أو الكاتب مع لفظ آخر، في السجع، والقافية، والتجنيس والترصيع، وغير ذلك من أصناف البديع، ولا يتأتى ذلك إلا باستعمال مرادفه مع ذلك اللفظ.

<sup>31</sup> - المصدر السابق - ص 155.

3- المزاحفة في الأسلوب، وطرده الملل، والسامة؛ وذلك لأن ذكر لفظٍ بعينه مكرراً قد يسوغ أحياناً وقد يُمجح أحياناً أخرى، ولا يخفى أن النفوس موكلة بمعادة المعادات.

4- قد يكون أحد المترادفين أجلى من الآخر، فيكون شرحاً للآخر الخفي، وقد ينعكس الحال بالنسبة إلى قوم آخرين<sup>32</sup>.

### المحور الثاني: نماذج للألفاظ المترادفة

ذهب السيوطي إلى أن الفيروزآبادي في كتابه الذي سماه: ترفيق الأسل لتصفيق العسل قد ذكر فيه أسماء مترادفة للعسل، من تلك الأسماء: " العسل، والضرب، والضربة، والضرب والشوب، والدوب، والحبيت، والتحموت، والجلس، والوزس، والأزي، والإذواب واللومة، واللثم، والنسيل، والنسيئة، والطرم، والطرم، والطرام، والطريم، والدستقشار والمستقشار، والشهد، والشهد، والمحران، والعقافة، والعنقوان، والمادي، والمادية، والطن، والطن، والبلية، والبلية، والسئوت، والسئوت، والسئوت، والسئوت، والشراب، والغرب، والأس، والصيب، والمزج، والمزج، ولعاب النحل، والرضاب، ورضاب النحل وجنى النحل، وريق النحل، وقيء الزنابير، والشور، والسلوى، ومجاج النحل، والثواب والحافظ، والأمين، والضحل، والشفاء، واليمانية، واللواص، والسليق، والكرسفي واليعقيد، والسلوانة، والسلوان، والرحف، والجنى، والسلاف، والسلافة، والسرو، والشرو، والصميم، والجث، والصهباء، والخيم، والخو، و

<sup>32</sup> - محمد إبراهيم الحمد - فقه اللغة العربية مفهومه - موضوعاته - قضاياها - ط. دار ابن الخزيمة الرياض - الطبعة الأولى 2005م، ص 202.

الضج، والسدى، والرّجيق والرّحاق، والصّموت، والمجّ، والمجلب، والحلب،  
والعكبر، والنحل، والأصبهانية<sup>33</sup>.

وهذا الذي جاء به السيوطي هو دليل على سعة اللغة العربية،  
وقدرتها على إفراح المجال أمام أهل الفصاحة، والبيان، وذلك للتعبير عما  
يجيش بدواخلهم من مشاعر بصور مختلفة، ولقد أضاف السيوطي بعض  
أسماء العسل التي لم يذكرها الفيروزآبادي.

غير أن الأستاذ: علي الجارم أجرى فحصاً شاملاً للأسماء الثمانية التي  
ذكرها للعسل وخلص من ذلك الفحص إلى أن الكثير منها ليس من  
المترادف على سبيل الحقيقة والواقع اللغوي إلا أن الدارس يرى أن قضية  
الترادف لا تحتاج إلى مثل هذا العنت، بل هي ظاهرة واقعة في اللغة تحتاج  
فقط إلى التمييز بينها، وبين الفروق اللغوية التي تنسم بها بعض الألفاظ في  
اللغة العربية.

أما في معجم العين، فوجد الدارس بعضاً من أسماء الأسد التي منها:  
"العَوْفُ: اسم من أسماء الأسد لأنه يَتَعَوَّفُ بالليل فيَطْلُبُ. ويقال: ذلك لكلُّ  
مَنْ ظَفَرَ في الليل بشيءٍ، فالذي يَطْفِرُ به عَوَافُهُ، وعَوَافُهُ، وعَوْفٌ<sup>34</sup>، وبهس  
بِيَهْسُ: من أسماء الأسد، وأخذ [فلان] يَنْبِيَهْسُ وتَنْبِيَهْسُ في مَشِيهِ، إذا تبختر،  
فهو يَنْبِيَهْسُ تَنْبِيَهْساً<sup>35</sup>، هرثم: هَرْتَمَةٌ: من أسماء الأسد<sup>36</sup>.

<sup>33</sup> - عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي - المزهري في علوم اللغة و أنواعها - ج

1 - ص 324-325؟

<sup>34</sup> - الخليل بن أحمد - كتاب العين - ت. مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي - ط. دار ومكتبة

الهلال - بدون تاريخ - بدون رقم طبعة - ج 2 - ص 260 - مادة العين و الفاء الواو؟.

<sup>35</sup> - المصدر السابق - ج 2 - ص 10 - مادة الباء، و الهاء، و السين.

<sup>36</sup> - المصدر السابق نفسه - ج 4 - ص 126 - مادة الهاء و الثاء.

ولعل ما ذهب إليه الخليل بن أحمد في معجمه العين يوضح وجود نماذج في لغة العرب لهذه الظاهرة اللغوية.

ولقد ذكر ابن دريد في جمهرة اللغة مجموعة من الأسماء المترادفة للأسد، منها: "الصمة اسم من أسماء الأسد<sup>37</sup>، وفيه أيضاً: فلان ابن ضبارة بفتح الضاد، وهو اسم من أسماء الأسد<sup>38</sup>.

من خلال تتبع الدارس لكلمات هذه الظاهرة وجد أن عدداً من الألفاظ المترادفة منثورة في المعاجم العربية المختلفة، تؤكد حقيقة هذه الظاهرة، كما تؤكد وجودها في لغة العرب.

ومن أسماء السيف كما ذكر ابن خالويه في شرح الديرية: " الصَّارِم، والرِّدَاء، والخليل والقضيب، والصفيحة، والمفقّر، والصمصامة، والمأثور، والمفضب، والكهام، والأنيث والمعضد، والجرز، واللدن، والفطار، ودو الكريهة، والمشرفي، والفساسبي، والعضب والحسام، والمذكر، والهذام، والهذوم، والمئصل، والهذاد، والهذاهذ، والمخصل، والمهذم، والقاضب، والمصمم، والمطبق، والضريبة، والهذواني، والمهذد والصقيل، والأبيض، والغمر، والعقبة، والمتين، وهو الذي لا يقطع، والهندي أيضاً في شعر كثير، وفي امالي القالي: الكركرة، و الككل، والبرك، والبركة، والجوشن والجوش، والجوشوش، والمخزم، والحيزوم، والحزيم: الصدر<sup>39</sup>.

قال: ويقال: أخذه بأجمعه، وأجمعه، وبعدها فيره، وجداميره، وجزاميره، وجزاميره وبربانه وبربانه، وبصنائه، وبسنائه، وبجلمته، وبزغبره،

<sup>37</sup> - محمد بن الحسن بن دريد - جمهرة اللغة - ت. رمزي منير بعلبكي - ط. دار العلم

للملايين - بيروت الطبعة: الأولى 1987م - ج 1 ص 144 - مادة ص م م.

<sup>38</sup> - المصدر السابق - ج 1 - ص 335 - مادة ص ب ر.

<sup>39</sup> - عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي - المزهري في علوم اللغة و أنواعها - ج

1 - ص 325-326.

وبزؤيره، نوبزأيره وبصبرته وبأصباره، وبزأجه، وبزأمجه، وبأصيلته، وبظليفته، وبأزمله كله أخذه جميعاً<sup>40</sup>.

وفي أمالي الزجاجي قال: أخبرنا نبطويه عن ابن الأعرابي قال يقال: للعمامة المشوذ والسبب، والمقعدة، والعصابة، والعصاب، والتاج، والمكورة، وذكر أيضاً أنه يقال: جاء الرجل متختماً أي متعمماً أحسن تختيمه أي تعميمة هذا حرف حكاه ابن الأعرابي.

وفي أمالي القالي: التنف، واللوح، والسكاك، والسكاكة، والسحاح، والكبد والسهي: الهواء بين السماء والأرض، قال: والشرخ، والسنح، والنجار، والنجار والنجر والسنخ بالخاء، والسنج بالجيم، والأروم، والأرومة، و البنك، والعنصر، الضنضى والبؤبؤ، والعرق، والنحاس، النحاس، والعيص، والأس، والإس، والأص الجذم والإزث، والسر، والمركب، والمنبت، والكرس، والقنس، والجنت، والحنج البنج والعكر، والمزر، والجذر، والجذرة، والجرتومة، والنصاب، والمنصب، والمحتد والمحكذ، والمحفد، والطخس، والإرس، والقرق، والسنء هذه الألفاظ كلها معناها الأصل، وزاد ثعلب في أماليه: الأسطمة، والصيابة، والصوابة، والريابة، والريا، وفي أمالي ثعلب يقال: سويداء قلبه، وحبّة قلبه، وسواد قلبه، وسوادة قلبه، وجؤلان قلبه وسوداء قلبه بمعنى، يقال: ضربه، فهو ره، وجوره، وقطله، وقعطله، وجزعه، وبزكعه وجعقله وبزته إذا صرعه، يقال: نزلت بسحسه، وعقوته، وعزسته، وعذرتة، وساحتة وعقاته، وعقاره، وعراقه، ورفاته، وحراره، وقصاء<sup>41</sup>.

40 - المصدر السابق - ج1 - ص 325.

41 - عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي - المزهري في علوم اللغة و أنواعها - ج1 - ص 327 - 328.

الخاتمة:

- الحمد لله قد وصلنا إلى ختام هذه الدراسة التي جاءت تحت عنوان: الألفاظ المترادفة في اللغة العربية، ولقد خلصنا إلى مجموعة من النتائج منها:
- 1- إن الترادف اللُّغوي خصيصة من الخصائص التي اتسمت بها اللغة العربية، وهو دليل على ثراء هذه اللغة، وسعتها في مجال التعبير.
  - 2- الترادف اللُّغوي ظاهرة لُّغوية موجودة في معظم اللغات البشرية، فهو في اللغة الإنجليزية يسمى بـ *Synonymy*.
  - 3- لقد تفاوتت آراء العلماء حول وقوع هذه الظاهرة بين مؤيد، وناكر لتلك الظاهرة، غير أن جمهور العلماء يؤكدون وجود هذه الظاهرة.
  - 4- يدخل الترادف اللُّغوي ضمن نظرية الحقول الدلالية عند المحدثين، ما هي إلا امتداد طبيعي لدراسات علماء العرب القدماء حول تلك الظاهر اللُّغوية.
  - 5- قام المحدثون بوضع شروط لوقوع الترادف في اللغة العربية، وعند تطبيق هذه الشروط خرجت بعض الألفاظ عن مفهوم الترادف اللُّغوي.
  - 6- هنالك أسباب كثيرة أدت إلى نشأة الترادف في اللغة العربية، فيرجع معظمها إلى الناطق الأول باللفظ، وما يقصده من دلالة.
  - 7- للترادف فوائد، فهو يُسهّم في توسعة اللغة، وزيادة طرق التعبير عما في النفس، مما يشيع اليسر في البيان، والتوسع في أساليب الأدب.
- أما توصيات الدراسة، فتتمثل في الآتي:
- 1- الاهتمام بالترادف اللُّغوي، ومقارنته بالقضايا اللُّغوية ذات الصلة.
  - 2- ضرورة دراسة اللغة العربية دراسة عميقة توجه إلى دراسة الظواهر اللُّغوية المعروفة التي تميز اللغة العربية عن سائر اللغات.



قائمة المصادر والمراجع:

- 1- إبراهيم أنيس - في اللهجات العربية - ط. مكتبة الأنجلو المصرية - بدون رقم طبعة 2003م.
- 2- أحمد بن فارس - معجم مقاييس اللغة - ت. عبد السلام محمد هارون - ط. دار الجيل بيروت 1999م.
- 3- \_\_\_\_\_ - الصاحبى فى فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب فى كلامها ط. محمد على بيضون - الطبعة الأولى 1418هـ-1997م.
- 4- أحمد مختار عمر - علم الدلالة - ط. عالم الكتب القاهرة - الطبعة السابعة 2009م.
- 5- أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي - المجتبى من السنن الصغرى للنسائي - ت. عبد الفتاح أبو غدة - ط. مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - الطبعة الثانية - 1406هـ 1986م.
- 6- حديد الطيب السراج - المترادفات فى اللغة العربية - ط. مطابع السودان للعملة المحددة بدون رقم طبعة 2014م
- 7- حلمي خليل - مقدمة لدراسة علم اللغة - ط. دار المعرفة الجامعية - بدون رقم طبعة 2005 م.
- 8- الخليل بن أحمد - كتاب العين - ت. مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي - ط. دار ومكتبة الهلال - بدون تاريخ - بدون رقم طبعة.
- 9- صبحي الصالح - دراسات فى فقه اللغة - ط. دار العلم للملايين - الطبعة الأولى 1379هـ 1960م.

**مجلة جامعة السلام - العدد الخامس - ديسمبر 2017م**

---

- 10- عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي - المزهري في علوم اللغة و أنواعها - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرون - ط. المكتبة العصرية صيدا بيروت - الطبعة الأولى 2004م.
- 11- عبد الغفار حامد هلال - علم اللغة بين القديم والحديث - ط. مطبعة الجبلاي القاهرة الطبعة الثالثة 1989 م.
- 12- كاصد ياسر الزيدي - فقه اللغة العربية - ط. دار الفرقان للنشر والتوزيع - الطبعة الأولى 2005 م.
- 13- محمد محمد داؤود - العربية وعلم اللغة الحديث - ط. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة - بدون رقم طبعة - 2001م.
- 14- محمد بن الحسن بن دريد - جمهرة اللغة - ت. رمزي منير بعلبكي - ط. دار العلم للملايين - بيروت الطبعة الأولى 1987م.
- 15- محمد بن مكرم بن منظور - لسان العرب - ط. دار صادر بيروت - الطبعة الأولى.
- 16- محمد إبراهيم الحمد - فقه اللغة العربية مفهومه - موضوعاته - قضاياها - ط. دار ابن الخزيمة الرياض - الطبعة الأولى - 2005م.